

إياكم أن يقطف العملاء ثمار صبركم وتضحيات أبنائكم

الخبر:

صرّح بوتين قائلاً: يجب إنهاء الحرب بين الفلسطينيين و(إسرائيل) على أساس القانون وقرارات الأمم المتحدة. وقال بايدن: يجب على الشعبين (الإسرائيلي) والفلسطيني العيش بسلام.

التعليق:

هذه هي حلول دول الكفر؛ قائمة على إبقاء يهود ودولتهم، لأنهم زرعوها قاعدة متقدمة لهم في بلاد المسلمين، ولا يقتصر الأمر على مصلحة يهود وحسب بل الأولوية هي لمصالحهم الاستعمارية، وهذا ما كان واضحاً منذ بداية تأسيسها رغم علمهم بهشاشتها، لأنها كيان حقير وسط أمة عريقة أصابها ضعف في زمن ابتعدت فيه عن مبدئها ومبعث عزتها، وقد بانته هشاشة ذلك الكيان في هذه المعركة، خاصة بعد تحرك أبناء الأمة في فلسطين مقاومين جيشه وهم عزّل معتمدين بالله، والتي بدأت من بيت المقدس بعد أن أراد يهود أن يقيموا طقوسهم وصلواتهم فيه ويمنعوا المسلمين من الصلاة فيه، لتلتهب المشاعر في كل بلاد المسلمين وتتحرك عبر الحدود في مصر والأردن وسوريا وسائر بلاد المسلمين فضلاً عن بلاد الغرب وصولاً إلى ولايات أمريكية عدة، تاركين حكاهم وراء ظهورهم بعد أن أدركوا مدى خنوعهم لأعداء الأمة وخذلانهم لأبناء أمتهم، وداعين جيوش الأمة للاصطفاف في صف أمتهم نصرّةً لدين الله ولمقدسات المسلمين وتحرير المسجد الأقصى المبارك وانتصاراً لإخوانهم المستضعفين في بيت المقدس وأكنافه وتحرير كامل فلسطين من رجس يهود، وقد رأى العالم هشاشة كيان يهود أمام فصائل مجاهدة ذات إمكانيات متواضعة، كيف أربكت جيش يهود وقذفت الرعب في صدور علوجه، وهزت كيان دولتهم وأربكت قياداتهم فضحت منظوماتهم الدفاعية والاستخبارية، وكشفت عن مستوى طغيانهم وظلمهم للمسلمين في فلسطين.

أيها المسلمون:

الصبر الصبر فيما بدأت به فإنه قد أثمر، وإياكم أن يقطف ثمار صبركم وتضحيات أبنائكم حكامكم العملاء بمؤتمرات السلام والتطبيع فتضيع تضحياتكم وتهونوا بعين عدوكم بعد أن كسرتم شوكتهم وأهنتم هيبتهم، ولعل الله يفتح للأمة فتحاً مباركاً بوحدة كلمتها، ويهدي قلوب أهل القوة والمنعة من أبناء هذه الأمة ليصطفوا إلى جانب أبناء أمتهم ويهدموا عروش الطغاة الظالمين، ويحرروا كل بلاد المسلمين من الأنظمة الجبرية العقيمة، ويحققوا وعد الله ورسوله بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وهذه هي الغاية التي تأسس من أجلها حزب التحرير الذي طالما وجه نداءاته إلى جيوش الأمة بوجوب نصرّة الأمة وإزالة القيود عنها، ولعل ما نراه اليوم من أحداث وإرهاصات هي بداية البشائر التي لاحت بالأفق من خلال إعلان بعض الشخصيات والأفراد والعسكريين عن وجوب نصرّة الجيوش لتحرير المسجد الأقصى وسائر البلاد المحتلة.

نسأل الله النصر لعباده المخلصين وتمكين دينه في الأرض، خيراً ورحمةً للعالمين.

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

#الأقصى\_يستصرخ\_الجيوش

#Aqsa\_calls\_armies

#OrdularAksaya

#AqsaCallsArmies

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الأستاذ محمد الحمداني